استدعاء ثمانية مستشارين للتحقيق بتهمة تأسيس حركة مخالفة للقانون

مصر: «التحالف» ينظم «يسقط قضاة العسكر» .. وطلاب ضد الانقلاب تلوح بالإضراب

جانب من تظاهرة سابقة لانصار مرسي

القاهرة - «وكالات» : استدعى قاضي التحقيق المصري ثمانية مستشارين بتهمة تأسيس حركة مخالفة للقانون، معتبرا انها تثير الفتنة وتكدر الأمن والسلم العام، كما أمر القاضي بمنع آخرين من السفر. في هذه الأثناء دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب العسكري في مصر إلى مسيرة اليوم تحت شعار «يسقط قضاة العسكر».

وأرسل قاضي التحقيق المستشار محمد شيرين فهمي طلبات استدعاء لثمانية مستشارين بعد تلقيه مذكرة تحريات من جهاز الأمن الوطني تقول إنهم أسسوا جماعة «قضاة من أجل مصر».

وقد جاء في مذكرة التحريات أن الجماعة تدعو إلى إثارة الفتن وتكدير الأمن والسلم الاجتماعي وبث وإذكاء روح الفتنة بين صفوف القضاة.

والمستشارون الثمانية هم: محمود مكي نائب الرئيس السابق وأحمد مكي وأحمد سليمان وزيرا العدل السابقان، وحسام الغرياني رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق، وناجي دربالة نائب رئيس محكمة النقض الحالي، إضافة إلى زكريا عبد العزيز ومحمود الخضيري.

وقد أشارت مصادر إلى أن القاضي اكتشف أن الحركة ضمت تسعة مستشارين آخرين في هيئة قضايا الدولة، وقد صدر قرار بحقهم يحظر عليهم السفر خارج البلاد.

وقد نفى المستشار أحمد مكي وزير العدل السابق التهم الموجهة إليه مع مجموعة من المستشارين بعد تأسيسهم جماعة «قضاة من أجل مصر». وقال إنه لا علاقة له بهذه التهم.

من جهته، دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مصر إلى مسيرة جماهيرية اليوم الثلاثاء تحت شعار «يسقط قضاة العسكر».

وقال التحالف في بيان له صدر أمس الاول، إن من وصفهم بقضاة العسكر يواصلون تحدي استقلال القضاء وإصدار قرارات انتقائية وانتقامية مع تجاهل للانتهاكات داخل السجون.

وحذر التحالف -الذي يضم 11 حزبا وحركة- من خروج الأمور عن السيطرة، وأعلن تمسكه بالسلمية للمضي قدما في الحفاظ على الوطن، ودعا إلى حشد كل المصريين لمقاطعة الاستفتاء على الدستور الجديد المقرر إجراؤه يومي 14 و15 يناير المقبل.

ووصف التحالف تصريحات مؤسس حزب المصريين الأحرار نجيب ساويرس السبت الماضي التي لوح فيها بمواجهة معارضي الانقلاب بالعنف، بأنها تستهدف إشعال فتنة طائفية وزيادة حدة الانقسام الذي تعيشه مصر، كما جاء في البيان.

وقال القيادي بالتحالف مجدي قرقر إن لجنة الخمسين التي عينت لتعديل الدستور «أدت مهمتها بشكل سري، وكأنها تعد دستورا لشعب من الأعداء».

من جانبه، قال رئيس حزب البناء والتنمية نصر عبد السلام إن بعض قواعد التحالف أبدت رغبة في المشاركة في التصويت بالاستفتاء بـ«لا»، ولكن استطلاع آراء جميع القواعد أظهر أن الأغلبية ترى ضرورة المقاطعة.

وقال إن قرار المقاطعة أصبح ملزما لجميع أعضاء التحالف، مشيرا إلى أن «الدستور أعد في السر، وليس من قبل مؤسسات شرعية منتخبة».

وكانت خرجت مظاهرات في عدد من الجامعات المصرية أمس الاول من بينها جامعة القاهرة والأزهر. يأتي ذلك عقب يوم من إمهال حركة «طلاب ضد الانقلاب» السلطات المصرية حتى السبت المقبل لتحقيق مطالب الطلاب المحتجين، وإلا بدأ إضراب مفتوح عن الامتحانات. من جانبها، أكدت وزارة التعليم عزمها عدم السماح بتعطيل إجراء الامتحانات.

ففي جامعة القاهرة، احتشد طلاب مناهضون للانقلاب ولممارسات السلطات الحاكمة في مصر منذ الثالث من يوليو الماضي، أما في جامعة الأزهر فقد حدثت مشادات بين طلاب متظاهرين وإدارة الجامعة.

وكانت حركة طلاب ضد الانقلاب أصدرت بيانا بنقاط محددة: أولها القصاص من الضالعين في قتل الطلاب، وثانيها خروج كافة الطلاب المعتقلين، وثالثها إقالة وزير التعليم العالي.

أما رابعها فإسقاط كل «الإجراءات التعسفية» ضد الطلاب من مجالس تأديب وفصل وإخلاء للمدينة الجامعية، ثم إزالة كل القيود أمام العمل والنشاط الطلابي داخل الجامعات.

وقال البيان إنه إذا لم تتحقق هذه المطالب قبل السبت القادم فسيبدأ الطلاب إضرابا مفتوحا عن الامتحانات.

إذا ثبت إخلالها بالاتفاق النووي الموقع في جنيف

واشنطن تلوح لطهران بعصا العقوبات من جديد

سوزان رايس

عواصم - «وكالات» : قالت سوزان رايس مستشارة الامن القومي الامريكي انه سيكون لدى الولايات المتحدة وحلفائها وسائل لاعادة فرض العقوبات على ايران اذا ثبت قيامها بصنع قنابل بعد التوصل لاتفاق لتجميد برنامجها النووي.

ورفضت رايس في مقابلة في برنامج «60 دقيقة» على شبكة سي بي اس التلفزيونية فكرة انه بمجرد التخفيف سيكون من الصعب اعادة فرض العقوبات الاقتصادية على ايران.

وقالت ان اي قرار لمجلس الامن الدولي يكفل اتفاقية نووية نهائية يمكن ان يتضمن وسائل لاعادة فرض العقوبات على ايران بشكل تلقائي اذا خرقت الاتفاقية. ووقعت ايران وست دول كبرى اتفاقا مؤقتا يستمر ستة اشهر في جنيف في نوفمبر تشرين الثاني.

واضافت رايس «لن نبني اتفاقية او نقبل اتفاقية لا نستطيع فيها التحقق بشكل دقيق مما يفعلونه. «واذا ضبطوا سنضمن اعادة فرض الضغوط عليهم.» وقالت انه لم يتم وضع اللمسات الاخيرة على اية لمثل هذه «الوسائل التلقائية». ولن يتم التوصل لاي اتفاق يتجاوز الترتيب الحالي قبل اشهر. وقالت رايس «لم نعد هذا القرار بعد. ولكن هذا شيء يمكن فعله تماما.»

وقالت رايس انه لم يتضح بعد ماذا كانت ايران تتضرر بما يكفي من العقوبات الحالية على صادراتها النفطية والصناعات الاخرى للتخلي عن طموحاتها النووية «بطريقة يمكن التحقق منها.»

واضافت «لا نعرف. ولكن النصف الاخر من الاجابة هو ان لدينا كل الحرص على اختبار هذا الاقتراح.»

وبموجب اتفاقية نوفمبر المؤقتة وافقت ايران على الحد من برنامجها النووي لمدة ستة اشهر مقابل تخفيف محدود للعقوبات.

واصطدمت ادارة باراك اوباما مع الكونجرس بسبب قضية العقوبات حيث يريد نواب كثيرون فرض عقوبات اشد على ايران.

وامس الاول قالت متحدثة باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون ان محادثات تنفيذ الاتفاق المؤقت بين ايران والقوى العالمية الست علقت بمناسبة عيد الميلاد.

واجتمع خبراء من ايران والدول الست الكبرى - الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا - في الفترة من الخميس إلى الاحد للاتفاق على التفاصيل العملية للاتفاق الذي يلزم ايران بتعليق أكثر انشطتها النووية حساسية مقابل تخفيف بعض العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها.

وينبغي للجانبين أن يتفقا على موعد بدء تنفيذ اتفاق 24 نوفمبر المؤقت وهو ما يعني تحديد مواعيد تنفيذ كل منهما لالتزاماته بموجب الاتفاق.

ومن بين نقاط الخلاف الأساسية فيما يبدو تحديد مقدار المعلومات التي سيحصل عليها الغرب مسبقا حتى يتمكن من التحقق من وفاء ايران بالجانب الذي يخصها من الاتفاق قبل ان يخفف أي عقوبات.

ولم تذكر المتحدثة باسم اشتون التي تشرف على الاتصالات الدبلوماسية مع ايران نيابة عن الدول الست مدى ما تحقق من تقدم ان كان اي تقدم قد أحرز اصلا في الايام الاخيرة في الاتفاق على الجوانب الفنية المختلفة للاتفاق المؤقت.

وقالت المتحدثة مايا كوتشيانتشيتش ان من المتوقع استئناف المحادثات قبل العام الجديد.

واضافت ان اشتون تحدثت هاتفيا يوم الاحد مع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف لمناقشة المحادثات.

ويقول دبلوماسيون ان الجانبين يبديان ارادة سياسية حقيقية في مسعاهما لوضع الاتفاق موضع التنفيذ لكن وكالة فارس الإيرانية شبه الرسمية للانباء نقلت عن ظريف قوله ان المحادثات في جنيف «تتقدم ببطء».

اليابان: تسرب إشعاعي جديد في «فوكوشيما»

طوكيو - «كونا» : اعلنت شركة طوكيو للكهرباء «تيبكو» اليابانية امس حدوث تسرب جديد للمياه المشعة من محطة فوكوشيما دايتشي المعطوبة بسبب زلزال وتسونامي 2011 المدمرين. وذكرت الشركة في بيان انها اكتشفت حدوث تسرب لحوالي 1.8 طن من المياه المشعة من الحواجز المحيطة بخزانات المياه المشعة في المحطة. وأضافت ان الشركة اكتشفت حدوث تسرب في ثلاثة اماكن متفرقة في الحواجز المحيطة بخزانات المياه في وقت متاخر من الليلة الماضية وذلك بعد مرور يوم واحد فقط من اكتشاف تسرب مشابه لحوالي 1.6 طن من المياه المشعة كانت تسربت الى الارض الا انها لم تصل الى مياه البحر. واوضحت الشركة انها تجري حاليا تحقيقا في ملابسات حادث التسرب.

أحدث بلدان العالم يدخل نفق الحرب الأهلية

جنوب السودان: الجيش الحكومي يتأهب للهجوم على بور .. والأمم المتحدة تحذر

سيلفا كير

جوبا - «وكالات» : أعلن سيلفا كير ميارديت رئيس جنوب السودان إن قواته تستعد لشن هجوم لاستعادة بلدة بور، عاصمة ولاية جونغلي، من أيدي المتمردين بقيادة نائبه السابق رييك مشار.

ووصف جيش جنوب السودان الهجوم بأنه سيكون كبيرا، بينما تتصاعد المخاوف من انزلاق البلاد نحو حرب أهلية، بالرغم من الجهود السلمية الدولية. وقال فيليب أغور، المتحدث باسم الجيش «جنودنا سيستعيدون السيطرة على مدينة بور من أيدي المتمردين. قوات مشار لاتزال تسيطر على المدينة، لكننا مستعدون لاستعادة السيطرة عليها».

وجاءت تعليقات الجيش في جنوب السودان في وقت تتواصل فيه مساعي الدول الإفريقية الدبلوماسية الحثيثة منذ أيام عدة، ودعوات من الولايات المتحدة، وبريطانيا، والأمم المتحدة من أجل وقف القتال. ونبهت الأمم المتحدة إلى أن الوضع في جنوب السودان آخذ في الانهيار بسرعة، مع تعرض مئات الآلاف من المدنيين للخطر. وقالت بعثة الأمم المتحدة هناك إنها لن تتخلى عن المدنيين في البلاد.

وقال متحدث باسم البعثة في جوبا، عاصمة جنوب السودان، لبي بي سي إن منشآت الأمم المتحدة التي تؤوي أكثر من 20 ألف شخص آمنة الآن. غير أنه قال إن المنظمة الدولية غير قادرة على توزيع المعونات الغذائية في جوبا. ولايزال القتال مستمرا منذ أكثر من أسبوع، بعد اتهام الرئيس سيلفا كير ميارديت نائبه السابق رييك مشار، الذي أقيل من منصبه في يوليو ، بالقيام بمحاولة انقلاب.

وقد نفى مشار هذا، متهما سيلفا كير بتنفيذ حملة تطهير شرسة لمنافسيه. وتعهد مشار بالإطاحة بميارديت، وقد استولت قواته على مدينة بور، عاصمة ولاية جونغلي، التي تقع شمال جوبا، وتمكنت من السيطرة أيضا على مدينة بيبتيو عاصمة ولاية الوحدة المنتجة للنفط.

وقال وزير النفط في جنوب السودان، ستيفن ديو، إن إنتاج النفط في الحقول الواقعة بولاية الوحدة قد تأثر نتيجة القتال المستمر في المنطقة.

وقال في تصريحات بثتها إذاعة الأمم المتحدة المحلية إن العمل توقف بشكل جزئي في حقول النفط، مشيرا إلى أن الحكومة ستضطر إلى إغلاق الآبار بشكل نهائي إذا استمر القتال.

وأكد الوزير أن الحقول المنتجة للنفط في ولاية أعالي النيل لم تتأثر بالقتال الدائر في المناطق الأخرى. وينتج الجنوب نحو 250 ألف برميل يوميا من البترول، الذي يصدر عبر خط أنبوب يمر في أراضي السودان. ولايزال نحو 3000 من الأجانب موجودين في مدينة بور التي مزقها الصراع، والتي أجلت منها أمريكا رعاياها بنجاح، بحسب ما ذكره مسؤول كبير في الأمم المتحدة في جنوب السودان.

وأشار توبي لانزر، منسق الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية، إلى وجود كنديين، وأستراليين، وبريطانيين، في بور إلى جنب مواطنين من أوغندا، وكينيا، وإثيوبيا. وقال لانزر امس إن هناك توترا واشتباكات متقطعة، و«إطلاق نار بنادق وأسلحة ثقيلة». وكان المتمردون قد أطلقوا النيران من بور على ثلاث طائرات عسكرية أمريكية السبت. وقالت الولايات المتحدة إنها أجلت مواطنيها من المدينة الأحد على متن طائرات تابعة لها وأخرى تابعة للأمم المتحدة.

في مسعى لإجبار رئيسة الوزراء على التنحي من منصبها أولاً

تايلند: المحتجون يصعدون تحركاتهم .. ويعرقلون عملية تسجيل المرشحين

محتجون عند مقر تسجيل المرشحين

بانكوك - «وكالات» : نجح المحتجون في تايلند في منع عدد من الأحزاب من التسجيل للانتخابات العامة المقرر إجراؤها في فبراير المقبل، بعد أن حاصروا ملعبا لكرة القدم صباح الامس، في مسعى جديد لإجبار رئيسة الوزراء على التنحي من منصبها قبل إجراء الانتخابات.

ويجيء حصار الملعب الذي يجري فيه التسجيل «وينتهي موعده يوم 27 ديسمبر الجاري» كأحدث التكتيكات التي يستخدمها المحتجون لإسقاط حكومة ينغلاك شيناوات.

وقالت لجنة التسجيل للانتخابات إن مسؤولين من الحزب الحاكم وثمانية أحزاب أخرى نجحوا في الدخول للملعب بعد منتصف الليلة قبل الماضية وفي الصباح الباكر امس، إلا أن إجراءات تسجيلهم لم تكتمل بعد.

وبدأ آلاف المحتجين بالتجمع في شوارع بانكوك امس وهم يطلقون الصافرات، وأقاموا منصات في أربعة أماكن على الأقل مطالبين برحيل رئيسة الوزراء. كما أحاط المئات بمنزل ينغلوك وطالبوها بالاستقالة.

وقال زعيم المعارضة التايلندية سوتيب تيغراك سوبان إنهم سيجبرون رئيسة الوزراء ينغلاك شيناوات على التنحي من منصبها بعد أن أعربت عن عزمها عدم تركه إلا بالانتخابات.

وقال سوتيب أمام حشد من المعارضة إنه لا يعرف ما تفكر فيه رئيسة الوزراء، وإن الشرطة والجيش أدركوا أن كل الشعب التايلندي يثور ضد الحكومة.

وطالبت اللجنة الشعبية للإصلاح الديمقراطي بإنشاء «مجلس شعب» غير منتخب يتولى الإشراف على إجراء إصلاحات شاملة خلال عام أو عام ونصف العام قبل تنظيم أي انتخابات جديدة.

وعزز الاتجاه الرافض لإجراء الانتخابات إعلان الحزب الديمقراطي يوم السبت مقاطعته الانتخابات، وهو ما أثار استياء رئيسة الوزراء التي قالت إنه يجب أن تجرى الانتخابات لتعزيز الديمقراطية الهشة في البلاد.

وكان رئيس الوزراء السابق زعيم الحزب الديمقراطي أبيسيت ويتشا تشيوا قد أعلن أمس الاول أن حزبه سيقاطع الانتخابات، لأنه يرى أن السياسة التايلندية وصلت إلى مرحلة من الفشل أفقدت الشعب ثقته في النظام الديمقراطي.

وخاطبت شيناوات المعارضة أمس الاول قائلة «إذا كنتم لا تقبلون بهذه الحكومة أرجو أن تقبلوا بالنظام الديمقراطي»، مشيرة إلى أن الانتخابات ستسمح للمتظاهرين بأن يسمعوا أصواتهم عبر صناديق الاقتراع.

ومن المتوقع فوز حزبها بمعظم الأصوات في الانتخابات التي قالت اللجنة الانتخابية يوم الجمعة إنها ستجرى كما هو مزمع، رغم المخاوف من احتمال وقوع أعمال عنف.

يشار إلى أن تايلند تشهد احتجاجات للمطالبة بإجراء إصلاحات واسعة النطاق في البلاد، مما دفع رئيسة الوزراء إلى الإعلان في التاسع من الشهر الجاري عن حل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة.

باكستان: القضاء يرفض رفع حظر السفر عن مشرف

اسلام اباد - وكالات : قالت محكمة باكستانية، قبل بدء محاكمة الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف، امس إنها لا تستطيع رفع حظر السفر عن مشرف لأنها ليست الجهة التي أصدرت الأمر وطلبت من مقدم الطلب الاتصال بالجهة المناسبة، أي الحكومة.

وقال محامي مشرف ايه كيو هاليبوتا إن محكمة مدينة كراتشي عاصمة إقليم السند رأت أنه بما أن الحكومة هي التي فرضت حظر السفر فإن قرار رفعه أو عدم رفعه يعود لها.

وأضاف المحامي أن هيئة تضم عضوين في محكمة السند العليا حكمت بأنها لم تضع اسم مشرف على لائحة مراقبة المغادرة وطلبت من مقدم الطلب الاتصال بالهيئة المناسبة، أي الحكومة.

وكان محامي مشرف قدم استئنافا لدى محكمة السند العليا الشهر الماضي لشطب اسم الجنرال المتقاعد من لائحة مراقبة المغادرة ليتمكن من السفر من أجل زيارة والدته المريضة في دبي.

ويواجه الرئيس الأسبق البالغ من العمر سبعين عاما عددا من القضايا الجنائية منذ عودته من منفاه الطوعي في مارس الماضي، لكن شائعات تحدثت عن إعداد صفقة تتيح له مغادرة البلاد لتجنيب الجيش القوي إحراجا بمحاكمة قائده السابق أمام محكمة مدنية.

ويواجه مشرف قضايا جنائية تعود إلى فترة حكمه بين الأعوام 1999 و 2008 منذ عودته إلى باكستان بينها اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو.

وأطلق سراحه بكفالة في القضايا الرئيسية الأربع ضده لكنه يخضع للحراسة في منزله الكائن في مزرعة على مشارف إسلام آباد بسبب تهديدات بالقتل من متمردي طالبان.

وأعلنت الحكومة الشهر الماضي أنها ستحاكم مشرف بتهمة الخيانة وأمرته بالمثول أمام محكمة خاصة اليوم الثلاثاء. وستكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ باكستان التي يُحاكم فيها قائد سابق للجيش بتهمة الخيانة.

وفي أول تصريحات علنية له الأسبوع الماضي منذ وضعه قيد الإقامة الجبرية في أبريل الماضي، تعهد مشرف بالمثول أمام العدالة وعدم الفرار من البلاد.